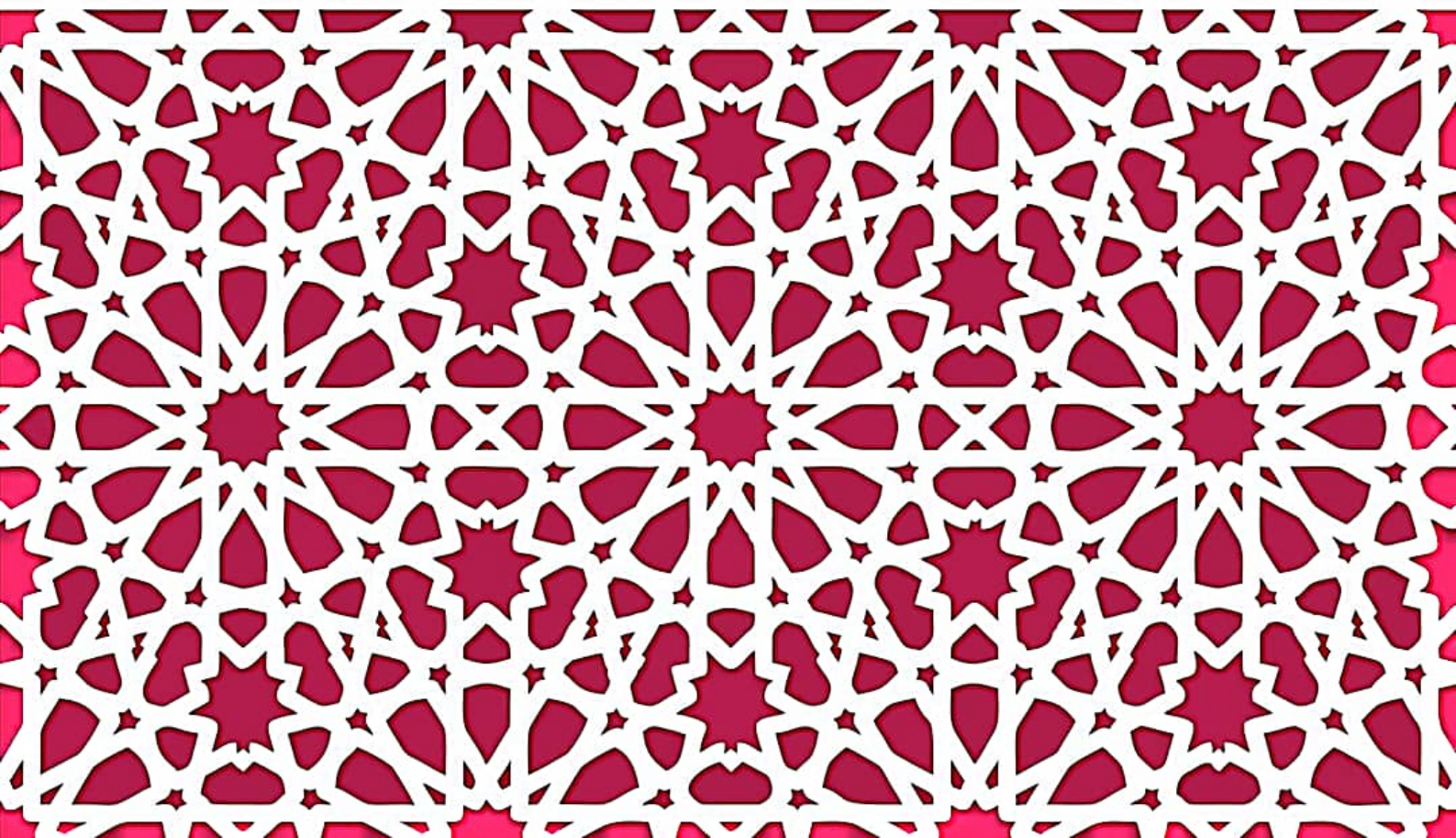


# دراسات وأبحاث في العلوم الإسلامية



الدكتور السعيد مسعي محمد  
معهد العلوم الإسلامية - قسم أصول الدين  
تخصص الدعوة والثقافة الإسلامية  
جامعة الوادي - الجزائر



# دراسات وأبحاث في العلوم الإسلامية

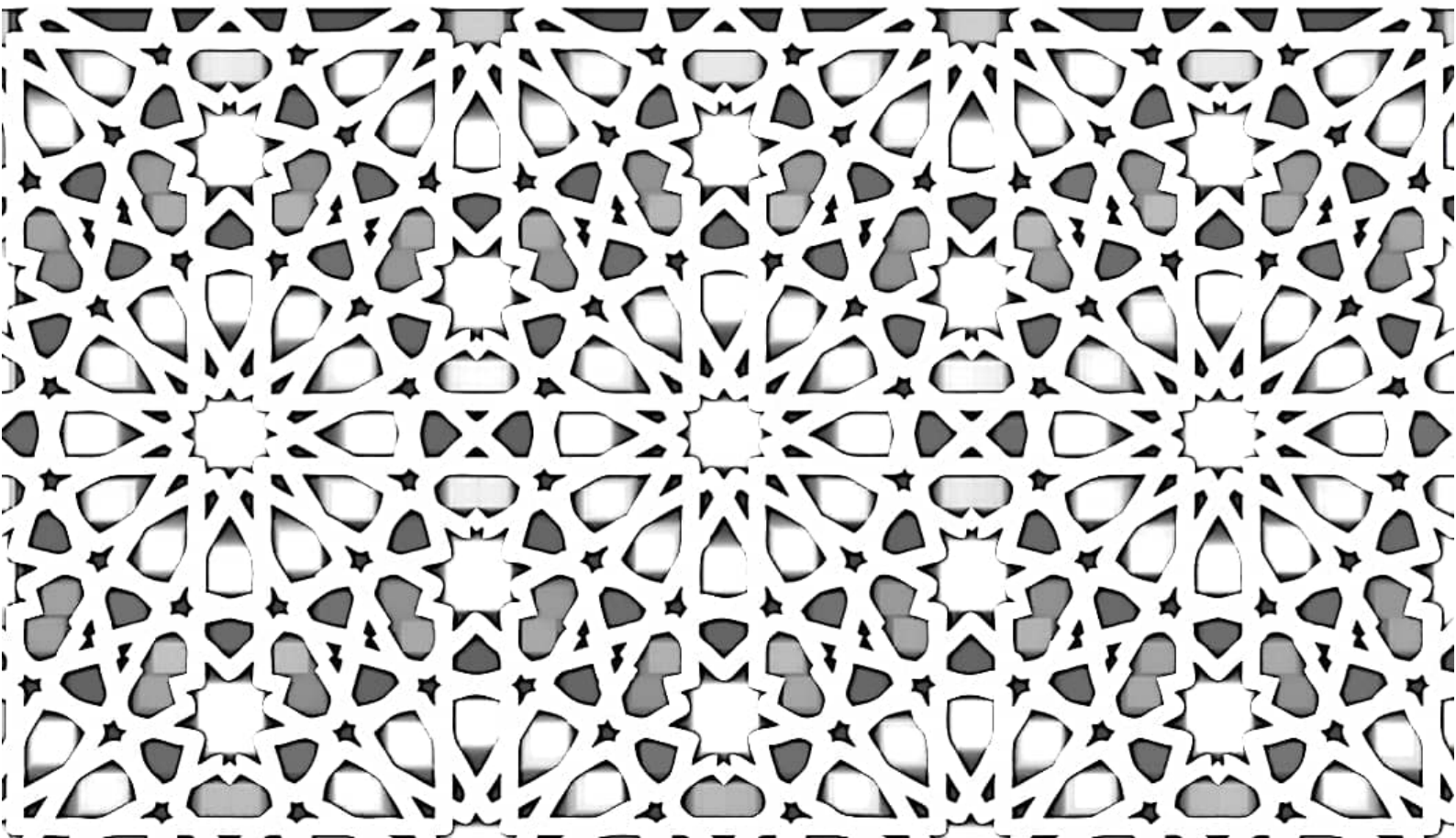


الدكتور السعيد مسعي محمد

معهد العلوم الإسلامية - قسم أصول الدين

تخصص الدعوة والثقافة الإسلامية

جامعة الوادي - الجزائر



عنوان الكتاب

# دراسات وأبحاث في العلوم الإسلامية

الدكتور السعيد مسعي محمد

ردمك:

978-9931-273-35-6

الإيداع القانوني:

سبتمبر 2022

الطبعة





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، ثم الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صادق الوعد الأمين النبي الأمي الطاهر الزكي وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

إنه لمن دواعي الحمد والشكر لله الواحد الأحد العلي القدير أن وفقني الله سبحانه وتعالى في استكتاب وجمع شيء يسير من جملة المكتوبات والمتمثلة في مجموعة من المقالات والمدخلات العلمية المتنوعة، والتي من شأنها أنها تهدف في شكلها العام إلى إبراز حقيقة الإسلام وتشريعاته من خلال سماحة نصوصه في تحكيم حركة الحياة، والمحافظة على سيرورة عجلتها وفق ضوابط قوانين السنن الكونية التي فطر الناس عليها، وجاءت جل فقرات ونصوص هذا الكتاب على صورة قيم دينية في ثوب روجي مستوحات نصوصها من تشريعات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، واختلفت مضامين هذا الكتاب من جزئية لأخرى وذلك لاختلاف وتنوع طبيعة مواضيعه، حيث أن كل عنوان لا يخلو من صور القيم الداعية إلى التحلي بالتماشي مع معطيات العصر وفقا للضوابط الشرعية المحكم لها؛ وهذا ما يحاكي خاصية الإسلام والمتمثلة في الثبات والمرونة، والتي تتكيف مع طبيعة كل عصر والتماشي مع سننه طبقا لما شرعه الحكيم الخبير في نشأة الكون.

يهدف هذا الاستكتاب إلى إظهار جانب من دعوة الإسلام إلى استجابة أمر الله سبحانه وتعالى من حيث يرضى لا من من حيث نرضى، وذلك حينما أمر خير من صلى عليه الإله في أرضه وسمائه العليا سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما أمرت به جميع الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلامة في الدعوة إلى أمر الله به أن يوصل إلى قلوب الخلق بغية إخراجهم من شتى ظلمات البعد من منهج الله واتباع النفس والهوى إلى نور الإسلام ورحته الواسعة، وهذا الأمر يتغير شكله لا مضمونه من وقت لآخر ولم يكن محصورا وفق واقع زمن معين، ولكنه يتماشى مع طبيعة معطيات كل عصر وفقا لما يحقق مراد الله عز وجل في الخلق وما يتفاعل إيجابا مع روح كل عصر، فالإسلام حينما شرع ورُضي به دينا قيما جاء ليحكم حركة الحياة من جميع النواحي والزوايا، ومن أجل هذا أرسل الدعاء بدءا بالأنبياء والمرسلين إلى الاستسلام له والتقيد بهديه -سبحانه وتعالى- في السر والعلن ليضمن للفرد والجماعة الحياة الطيبة والسعادة الأبدية في الدارين، قال تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)<sup>(1)</sup> وقال أيضا: (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى)<sup>(2)</sup> ومقابل ذلك أن من أعرض عنه فله ما توعده به الخطاب القرآني في قوله تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ

1- سورة النحل الآية 97.

2- سورة طه، الآية 123.

عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى<sup>(3)</sup>، هكذا هي غيرة الله على خلقه وتربيته لهم بأسلوب الترغيب والترهيب في ضبط مشاعر النفس ضمن مجريات الصراع بين قوى الحق وزيف الباطل، فالحياة الدنيا لم تكن نشأتها باطلا كما أدعاه خصوم الإسلام بل هي كما قال المولى الحق تبارك وتعالى في الرد عنهم في قوله تعالى: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ<sup>(4)</sup>.

وقد اختتمت مواضيع ومقالات الكتاب على حسب جزئية كل المقال وحجمه بخاتمة تتضمن بعض نتائج ما توصلت من خلال فقرات ونصوص المداخلات والمقالات العلمية، وما يسعني في الأخير إلا أن نبتهل وندعوا الله عزوجل أن يقبل منا هذا العمل اليسير لوجه الكريم وسلطانه العظيم، وأن يعم علينا جميعا ويحيطنا بفضله وعفوه، وأن يكرم نفوسنا بالعلم والحلم ونفحات العمل الصالح والتزكية وتهذيب أرواحنا جميعا بالإيمان والطاعة له سبحانه وتعالى.

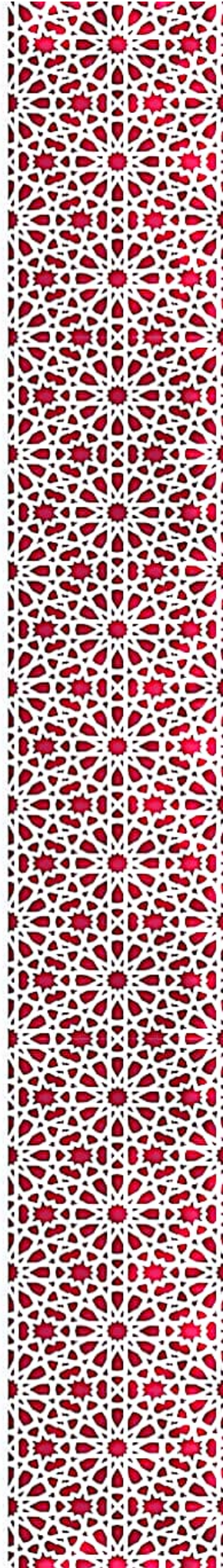
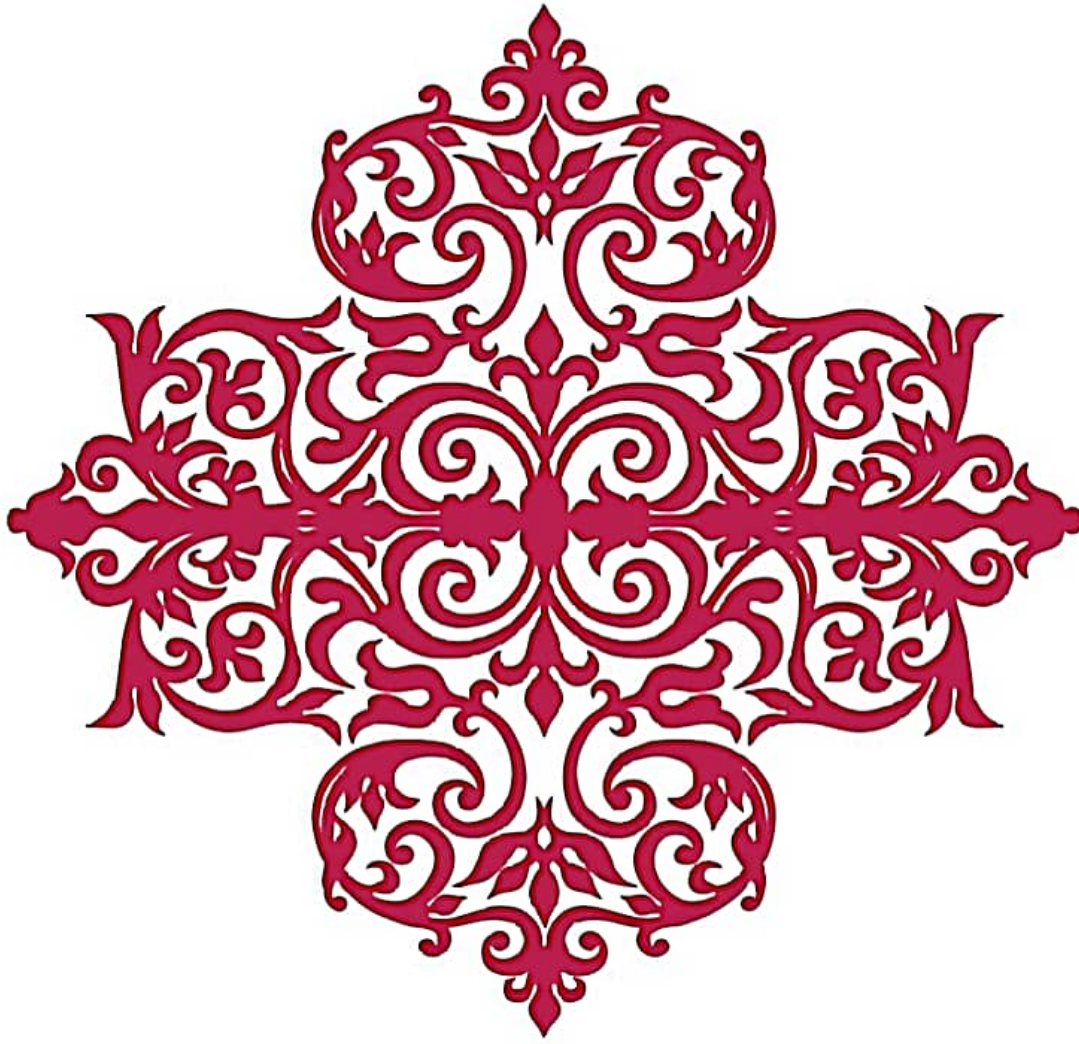
---

3- سورة طه، الآية 124.

4- سورة المؤمنون، الآية 115-116.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	المواضيع
2	مقدمة
4	الشيخ الشعراوي : آراؤه ومواقفه السياسية.
24	قيم التعايش الاجتماعي في الإسلام.
37	الخطاب الصوفي وأثره في تنمية القيم الروحية.
57	أسلوب ضرب الأمثال في القرآن الكريم وأثره في استجابة الخطاب الدعوي.
69	معوقات الخطاب الدعوي المعاصر وسبل معالجتها في ضوء الشريعة الإسلامية.
86	دور التصوف في المحافظة على الهوية الوطنية.
106	دور التصوف في التنمية الروحية والتفاعل الإيجابي لروح العصر -التصوف في وادي سوف انموذجا-
121	دور المدرسة الجزائرية في تعزيز الأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة لدى التلميذ
132	علاقة الجزائر بالسنغال وأبعادها الدينية والروحية
138	إسهامات متصوفة الغرب الإسلامي في إثراء الساحة الدعوية -متصوفة الجزائر انموذجا-
152	أهمية الصيرفة الإسلامية في تمويل القطاع الخاص وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية
166	قيم التربية الإسلامية في المناهج الدراسية وأثرها في التنمية الاجتماعية والتفاعل الإيجابي لروح العصر.
169	ظاهرة الغلو والتطرف وأثرها في استجابة الخطاب الدعوي.
171	قيم القرآن الكريم في تنمية الطفولة وأثرها في تهذيب النفس وتعديل السلوك.
174	دور التربية الإسلامية في تعديل السلوك عند الطلبة-طلبة الثانوية انموذجا-



ISBN: 978-9931-273-35-6



سامية